البخاري)504(" انشقاق القمر ـ هجرة الحبشة " كتاب مناقب الأنصار ح)7683-2783(للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب مناقب الانصار من صحيحه باب انشقاق القمر او باب انشقاق القمر قال الله تعالى في كتابه الكريم اقتربت الساعة وانشق القمر ولهذا - 00:00:46

سبب نزول قد سأل اهل الشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية اي معجزة فانشق القمر فرقتين او فلقتين فالقى على هذا الجبل وفلقى على الجبل المقابل له - 00:01:16

فقال اهل مكة سحرنا محمد فقال فريق منهم ان كان محمد سحرنا فانه لن يسهر السفار اي لن يسحر المسافرين فانتزروا حتى يرجع المسافرون نسألهم هل رأيتم القمر قد انشق - 00:01:41

فلما قدم المسافرون اخبروهم ان القمر قد انشق ومع انهم اخبروهم ان القمر قد انشق الا انهم استمروا في عنادهم قائلين هذا سحر مستمر قال تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر - 00:02:11

وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر هكذا ثبت في الصحاح وغيرها وآآ كيف ذلك كيف ينشق القمر وكيف نواجه الغرب الكافر الملحد او الشرق الملحد الذي لا يؤمن الا بالمحسوسات - 00:02:36

والمشاهدات في زمانه نقول وبالله التوفيق اننا كمسلمين نثق فيما قاله الله ونعتقد تمام الاعتقاد ان الله على كل شيء قدير وهذا الاصل الذي نرد به على غيرنا من غير انخناس - 00:03:04

ولا اختفاء ولا مواراة وذلك لان كثيرا من المنسوبين للاسلام بل مسلمون انهزموا امام الغرب الكافر والشرق الملحد فطفقوا ينكرون المعجزات ويقولون مع انكارهم كيف نواجه الغرب الكافر ان الماء نبعا من بين اصابع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:31

كيف ذلك انهم لن يصدقونا فنقول وان لم يصدقونا فنحن قائلون بما قاله ربنا فعلمنا بربنا ومن بديهيات اسلامنا ان الله على كل شيء قدير وان الله سبحانه انزل كتبا - 00:04:02

على الرسل وفي القرآن الذي انزله الله اخبرنا ان موسى ضرب الحجر بعصاه فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا. صدقنا بذلك فاذا انكرنا نبع الماء سننكر ايضا انفجار الحجر لثنتي عشرة عينا - 00:04:27

وسننكر ايضا قوله تعالى لايوب عليه السلام اضرب برجلك فلما ضرب برجله تفجرت الارض ينابيع فقال الله له هذا مغتسل بارد وشراب وسننكر خروجا الناقة من الصخرة لصالح عليه السلام وسننكر رحلة الاسراء وسننكر رحلة المعراج - 00:04:51

وسننكر عسى عصا موسى التي تحولت الى حياة تسعى سننكر كل هذا فلذا باننا نستطيع والفلاح منا الذي لم ينل اي قسط من العلم يستطيع يرد على اكبر دكتور حصل على اعلى الشهادات العلمية لكنه كافر - 00:05:19

بان يقول له ان الله على كل شيء قدير كما قالت احدى العجائز لما قال لها كاف تصدقين ان ابراهيم يلقى في النار ويخرج قالت يا بني من الذي خلق النار - 00:05:42

قال لها الله ما الذي خلق النار قادر على ان يخرج شخصا من بينها سالما فلا اشكال حينئذ لكن اهل الكفر دوما يفتنوا بهذه الايات

ويكفروا بسببها والله يعلم ذلك - 00:06:00
لقد قال وما جعلنا الرؤيا التي ارياناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن جعلها الله ايضا فتنة للناس فقال اهل الكفر كيف تنبت شجرة في في النار. شجرة تخرج في اصل الجحيم. كيف ذلك - 00:06:21
انكروا وجوابنا ان الله على كل شيء قدير فهذا اصل ينبغي التيقظ له والتفطن له فنحن نؤمن بالغيب ونؤمن بان الله على كل شيء قدير اذا نظرنا الى اهل الكفر من حولنا - 00:06:45
لا يقرون بالله الملاحدة اذا نظرنا اليهم لا يقرون بالملائكة. انهم لا يرونها لا يقرون بالجن الرؤية المنامية اعجزهم الكلام فيها ما دروا كيف يصنعون؟ يرى احدهم رؤية وتتحقق ما استطاعوا ان يوجدوا لها تفسيرا - 00:07:07
فالحمد لله على اسلامنا به تطمئن القلوب. قال حدثني عبدالله بن عبدالوهاب حدثنا بشر ابن المفضل ترون ايها الاخوة في كل الاسماء ابن ما ترون شيئا بدون كلمة ابن لم يقل حدثنا عبدالله عبدالوهاب - 00:07:30
انما حدسنا عبدالله بن عبدالوهاب حدثنا بشر ابن المفضل. حدثنا سعيد بن ابي عروبة. عن قتادة عن انس بن ما لك كلها الوصلة مثبتة رضي الله عنه ان ال مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:55
ان يريهم اية فاراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما. يعني جبل حراء كان بين الشقتين للقمر وقد انشق المعجزة الكبرى لرسولنا ليست هي انشقاق القمر وليست هي رحلة الاسراء والمعراج بما فيها من المعجزات - 00:08:18
وليست هي نبع الماء من بين اصابعها وليست هي انه صلوات الله وسلامه عليه دعا في صحف الطعام فكفت الف وخمسمائة شخص الى غيره ليست هذه المعجزة الاساسية وان كانت ايات وان كانت ايات ليست المعجزة ان جزعا يتكلم او يحن لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليس - 00:08:45
دي المعجزة الاساسية انما اكبر معجزة اوتاها النبي كما قال تعالى اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم وقد قال عليه الصلاة والسلام ما من نبي الا وقد اوتي من الايات - 00:09:13
ما على مثله امن البشر وانما كان الذي اوتيته واحيا اوحاه الله الي وحيا يتلى فانا وانت قد لا نقول ولم نرى انشقاق القمر ولم نرى نبع الماء ولم نرى الرسول لم نرى الرسول - 00:09:33
معجزات ولم نرى عصا موسى وقد تحولت الى حية تسعى. جزاك الله خيرا كل هذه امور قد انقضت ما رأيناها لكن من فضل الله من فضل الله وهذا جدير بالتأمل ان القرآن الذي انزله الله على رسوله بين ايدينا - 00:09:55
كلام الله مثبت في صحائف بين ايدينا فهو المعجزة فانظر الى ما فيه. وحاجج بما فيه هل ينقم علينا اهل الكفر ان نقول للناس ولا تقربوا الزنا هل ينقم علينا اهل الكفر ان نقول لهم تعالوا نحن وانتم - 00:10:18
نعبد الها واحدا ليست له صاحبة وليس له ولد هل تنقمون علينا ان نقول لكم ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى هل في القرآن كلام فاحش هل في القرآن كلام فيه ادنى سوء خلق - 00:10:41
انظر الى ما في الكتاب العزيز في موقف من اشد المواقف التي يتعرض لها الرجال والصديق يوسف يدافع عن نفسه باجمل الاساليب هي راودتني عن نفسي واجتزئ هل ينقمون علينا - 00:11:02
ان نقرأ ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ما الذي ينقمونه علينا؟ قرآن فيه وبالوالدين احسانا فيه وات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين - 00:11:23
قرآن فيه ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط قرآن فيه النهي عن الاغتيال والتكبر والتعالي على العباد ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا. قرآن فيه ان اكرمكم عند الله اتقاكم - 00:11:42
ما الذي ينقمونه علينا؟ فالحمد لله هذا القرآن نستطيع ان نحاجج به كل شخص نحج به كل شخص فيه ثناء على رسل الله كلهم عليهم الصلاة والسلام. ثناء على الكتب التي انزلها الله - 00:12:04
كلها ثناء على التوراة ثناء على الانجيل ثناء على الزبور ثناء على موسى وعيسى عليهما السلام ونوح وابراهيم وغير هؤلاء لا تجد كلمة

فاحشة في كتاب الله. لا تجد منكرا يدعو اليه القرآن. يدعو ربنا اليه في كتابه. لا تجد الا طيبا - 00:12:25
القول فضلا عن ذلك تقرأه يرق قلبك تدمع العين العين تدمع القلب يرق اللسان يرطب النفس تهدأ فالحمد لله فمعجزاتنا الكبرى التي ايد الله بها رسولنا عليه الصلاة والسلام معجزة لم تنقضي - 00:12:49
في زمن الرسول انما هي باقية اذ قال عليه الصلاة والسلام ما قد سمعتم ما من الانبياء من نبي الا وقد اوتي ما على مثله امن البشر وانما كان الذي اوتيته وحي اوحاه الله الي - 00:13:14
فاروحيا يتلى فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة. ولقد قال تعالى ما سمعتموه فقالوا لولا انزل عليه ايات من ربه قل انما الايات عند الله ثم قال بعدها بقليل - 00:13:33
اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وزكرى لقوم يؤمنون قال وان كان ايضا انشقاق القمر معجزة لرسول الله. انشقاق القمر والاسراء والمعراج ونبع الماء من بين - 00:13:52
النبي والاستجابة الفورية لدعائه وتضميد الجراح بيده بمجرد مسها لما كسر عبد الله بن عتيق مسعى النبي رجله فعادت اجمل ما كانت واحسن ما كانت وهكذا سائر المعجزات. قال حدثنا عبدان - 00:14:11
عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبدالله رضي الله عنه قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل - 00:14:33
فقال ابو الضحى عن مسروق عن عبدالله انشق القمر بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح المجاهد عن ابي معمر عن عبدالله قال حدثنا عثمان بن صالح حدثنا بكر بن مضر حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن مسعود - 00:14:54
تعود عفوا عن عبد الله ابن عباس ان القمر رضي الله عنهما ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا قال حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال - 00:15:16
انشق القمر حديس انشقاق القمر من الاحاديث المتواترة ومعنى الاحاديث المتواترة التي رواها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عدد هائل من الصحابة فقيل في انشقاق القمر رواه ما يقارب سبعين صحابيا. ان الكل رأى الكل رآه في زمانه - 00:15:39
باب هجرة الحبشة باب هجرة الحبشة باب هجرة الحبشة وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين - 00:16:08
تاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة في عن ابي موسى واسماء عن النبي عليه الصلاة والسلام اقول اشتد الاذى للصحابة وبرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:37
في مكة واشتد واشتد ولكن ثمة حدود للصبر على الاذى فاشتد بكثير من الصحابة الاذى فرخص النبي للصحب الكرام في الهجرة رخص النبي للصحب الكرام في الهجرة فكل بدأ يبحث عن مكان يهاجر اليه - 00:16:57
كل بدأ يبحث عن مكان يهاجر اليه فقوم هاجروا الى الحبشة والرسول كان قد خرج الى الطائف لعله يلتمس مكانا امنا فخرج الى الطائف صلى الله عليه وسلم فقوبل اسوأ المقابلة - 00:17:29
من اهل الطائف ورجع ونزل كما في كتب السير في بستان لعتبة بن ربيعة وشيب ابن ربيعة. المهم انه رجع ايضا الى مكة لكن رجع مهموما اشد الهم كيف يواجه اهل مكة وقد استضعفوه - 00:17:52
بعد وفاة عمه ابي طالب وبعد وفاة زوجته خديجة استضافوه وبدأوا ينالون منه والذي يخنقه يخنقه واغروا به سفهائهم يمشي في الطريق يسلط عليه السفهاء هذا يشتم هذا يرمي بحجر - 00:18:13
بدأت الشدة على رسول الله عليه الصلاة والسلام فنقص النبي لاصحابه في الهجرة فبدأوا يخرجون ارسالا كل يبحث عن مكان حتى الصديق ابو بكر حتى الصديق ابو بكر خرج فقابله رجل يقال له ابن الدغنة سيد القارة - 00:18:33
فقال الى اين يا ابا بكر قال اهاجر اسيح في الارض اعبد ربي عز وجل فقد اخرجني قومي قال ان مثلك يا ابا بكر لا يخرج كيف

يخرجونك انت تصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف معروف انك رجل كريم - 00:19:00
تستقبل الاضياف تنصر المظلوم كيف تخرج لا هل ترضى ان تنزل في جواري ونزل ابو بكر في جوار ابن الدغنة زمنا الرسول اول ما رجع من الطائف وكانت اخر المأساة ان مر - 00:19:24
ما كان انه برجل من اهل الشرك لرجل من اهل الشرك اسمه عبدالليل بن عبدالكلال فعرض النبي عليه الاسلام فكذب الرسول يعني قال له ارد انت شخص كذاب فماذا كان - 00:19:44
لم يصب بهم كاصابته بالهم بعد لقاء هذا الرجل حتى ان عائشة سألته يا رسول الله هل مر عليك يوم هو اشد عليك من يوم احد كان الذي قتل فيه عمك وانت كسرت رباعيتك - 00:20:09
قال يا عائشة لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان من اشد ذلك يوم ان عرضت نفسي على عبدي اليل ابن عبد كلال فردني وكذبني فاصبحت مهموما فما افقت الا وانا في مكان يقال له قرن الثعالب - 00:20:28
فجاءني جبريل وقال يا محمد ربك يقرئك السلام وقد علم ما قلته لقومك وما اجابوك به وهذا ملك الجبال ان اردت ان يطبق عليهم الاخشبين الجبلين لاطبق على اهل مكة الجبلين - 00:20:52
وان اردت ان تستأني بهم لعل الله ان يخرج من اصلابهم من يعبد الله ولا يشرك به شيئا استأنيت بهم قال بل استأني بهم لعل الله ان يخرج من اصلابهم - 00:21:15
من يعبد الله ولا يشرك به شيئا فرجع النبي ووصل الى مكة فنزل في جوار رجل كافر يقال له المطعم او المطعم ابن عدي فقال المطعم بن عدي لرسول الله - 00:21:31
اقبل ان تنزل في جواري وفي الحال وقيض الله رجلا كافرا للدفاع عن الرسول لبس الرجل لئمته وسلاحه وامر كل قبيلته ان تلبس السلاح وان تتجهز للحرب وخرج في ملأ قريش فقال لهم - 00:21:55
يا معشر قريش محمد نزل في جواري من تعرض له بسوء كانت الفيصل بيني وبينه وكان القتال بيننا فكف الله به الاذى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم ان النبي رخص للصحابة في الهجرة - 00:22:17
فاجر اول من هاجر الى الحبشة جعفر بن ابي طالب وعثمان بن عفان رضي الله تعالى عنهما في فتية امنوا بربهم وزادهم الله هدى في طائفة من الصحابة ايضا مع ازواجهم - 00:22:39
فلما وصلوا الى الحبشة واستقروا فيها لم يهدأ لقريش بال وكما اخرج احمد بسند صحيح ان قريشا ارسلت في اثرهم ارسلت في اثرهم عمارة بن الوليد او الوليد بن الوليد - 00:23:01
ارسلت في اثنين مارة ابن الوليد مع عمرو بن العاص مع مجموعة هدايا كبيرة من احسن الهدايا وقالت قريش لعمرو بن العاص وكان انذاك كافرا وكان داهية من دهاة العرب - 00:23:21
فذهب بالهدايا الفاخرة الى ما يشابه الان مجلس الشعب او مجلس آآ الشيوخ او مجلس كبار الحاشية، البطارقة والاساقفة الذين يحيطون بالنجاشي لم يذهبوا الى النجاشي اولا فذهبوا الى البطارقة والاساقفة المحيطين به - 00:23:39
كلا على انفراد واعطوا كل شخص منهم الرشوة الهدية فقالوا لهم بس كلموا الملك هؤلاء شباب سفهاء اتوا الى بلادكم بعد ان سبوا ديننا وعابوا الهتنا وقطعوا الارحام واتبعوا رجلا ساحرا خرج بمكة يسحر الناس - 00:24:03
فاستدلوا باصواتكم عند النجاشي كي يرد الينا هؤلاء الصبية السفهاء وبعد ذلك اخذوا اجمل هدية وقدموها للنجاشي وتكلم عمرو بن العاص بكلامه المشهور ايها الملك اتى الى بلادك شباب سفهاء من سفهائنا - 00:24:25
سبوا الهتنا وعابوها وقطعوا الارحام واتبعوا رجلا ساحرا بمكة وافسدوا علينا معيشنا وهربوا الى بلادك فرد هؤلاء الينا فنحن اعلم بهم فقال المرتشون الاساقفة وآآ الاباطرة البطارقة. نعم ايها الملك. كما يصنع اليهود الان مع مجالس الشيوخ الامريكية - 00:24:49
ايها الملك الصحيح هؤلاء اعلم بابنائهم منا نحن انت لا نعرف حقيقة هؤلاء الشباب ردهم اليهم ايها الملك هم اعلم بهم منا ولكن الحفيظ هو الله قال الملك النجاشي لا والله حتى اسمع منهم - 00:25:18

متى اسمع من هؤلاء الشباب ما الذي اتى بهم فارسل النجاشي اليهم فاقبلوا واصابهم من الغم ما اصابهم فقالوا ماذا نقول للملك اذا لقيناه غدا فقال ان جعفر وكان كبيرهم انذاك - 00:25:40

نقول ما علمنا اياه رسول الله صلى الله عليه وسلم كائنا في ذلك ما هو كائن وليقضي الله ما يشاء. فدخلوا على النجاشي فقالوا للنجاشي ايها الملك في بعض الروايات انك ملك لا يصلح عندك كثير الكلام - 00:26:04

ايها الملك قد كنا نعبد الاصنام والاوثان ونسجد لها وندعوها من دون الله وكنا نأكل الميتة والجيف وكان بعضنا يبغي على بعض يأكل قوينا ضعيفنا ولا يرحم غنينا فقيرنا كنا نسبي الناس ونقطع الطرق - 00:26:29

ونفسد في الارض ونقطع الارحام فبعس الله رجلا منا نبيا كريما امرنا ان نعبد الله ولا نشرك به شيئا وامرنا بوصل الارحام وبمكارم الاخلاق والا نأكل الجيف ولا الميت ولا الخبائث ولا نسرق ولا نزني - 00:26:51

امرنا بكل ذلك فعادانا اقوامنا وسامون سوء العذاب فجئنا الى بلدك بما سمعناه عنك من صلاح نجلس في بلدك لعلنا نجد عندك مأمنا فقال انطلقوا انطلقوا لا يقربكم احد فرجع عمرو بن العاص خائبا - 00:27:15

ولكن كان عنده دهاء فقال لاصحابه بعد ان انصرفوا اصبروا لا ترجعوا الى مكة والله لاتينه غدا بمقولة اجعله يستأصلهم جميعا ويطردهم جميعا من بلده فقال له ابن الوليد اخو خالد وكان كافرا لكن كان - 00:27:41

اقرب الرجلين الى الرفق بهؤلاء قال يا عمرو هؤلاء بنو العم وبنو العشيرة وان خالفونا لا نحب ان يقتلوا قال والله لافعلن فذهب عمرو بن العاص وقال ايها الملك انهم يقولون في ابن مريم قولا عظيما يشتمونه وينالون منه - 00:28:04

فايضا ارسل الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم استدعاهم الملك واصابهم كرب عظيم. ماذا نقول للنجاشي اذا جئناه غدا قال جعفر ايضا نقول ما هو كائن الذي علمنا اياه رسولنا - 00:28:32

وجاءنا في كتاب ربنا فذهبوا الى النجاشي فقال ما تقولون في عيسى ابن مريم قالوا نقول قال جعفر وكان جريئا هو عبدالله ورسوله وكلمته القاه الى مريم وروح منه ثم قال تاليا ايات من سورة ال عمران - 00:28:52

ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكن من الممترين قال هل عندكم شيء اخر مما جاء به نبيكم - 00:29:17

قال نعم وتلى عليه مطالع صورة مريم الى قوله تعالى ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمطرون ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امرا - 00:29:31

فانما يقول له كن فيكون فبكى النجاشي بكاء عظيما قال والله ما زادوا على ابن مريم قطمير. هذا هو ابن مريم كما جاءهم به رسولهم والله ما زادوا عليه قطمير - 00:29:48

فقال البطارقة ونخروا كيف تقر ذلك قال وان خرتم والله ما زادوا على ابن مريم قطميرا ثم قال لهم اذهبوا فانتم سيوم بارضي انتم سيوم بارض يعني امنون بارضي. من سبكم غرم - 00:30:07

من سبكم غنم ورد الهدايا الى عمرو بن العاص قال ما كنت اقبل الرشوة حتى ارد عليكم هؤلاء رجعوا خائبين وسلم الله اهل الايمان اهل الاسلام مهاجرة الحبشة فاستقر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم زمنا بالحبشة - 00:30:27

فقد رجع منهم من رجع لما ظنوا ان اهل الشرك بمكة لما سجدوا مع النبي في اواخر سورة النجم قد امنوا رجع بعضهم فلما فوجئوا انهم على الشرك رجعوا ثانية - 00:30:51

فللحبشة اذا هجرتان اه سمعوا اعني مهاجرة الحبشة ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين لم تكن الحبشة انذاك ذات نخل انما التي كانت ذات نخل - 00:31:07

المدينة وكانت هناك بلاد يقال لها الاحساء الان بلاد هجر قال لي هاتي هي الاحساء والمنطقة الشرقية او الاحساء على وجه الخصوص فكانت الانزار تتجه الى هذه وتلك لكن ذهب اكثر الوفود الى المدينة فكانت هي المعنية - 00:31:31

فرجع مهاجرة الحبشة من الحبشة الى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وجد بها من ينافع عن الاسلام واسلم سادتها كسعد

بن معاذ وسعد بن عبادة رضي الله تعالى عنهما مع طائفة من الفضلاء - 00:31:50
كعبدة بن الصامت واسعد بن زرارة رضي الله تعالى عنهم اجمعين فرجعوا الى الى المدينة من الحبشة عمر لما هاجر وجاءته ذات يوم اسماء بنت عميس في مسألة من المسائل - 00:32:12
اسماء كانت زوجة جعفر كانت اسماء زوجة جعفر فلما قتل جعفر تزوجت بابي بكر لما مات ابوك تزوجت بعلي فكان الزوجة جعفر فجاءت تستأذن عمر في خلافته ذات يوم اذن لها قال من هذه - 00:32:33
قالت اسماء بنت عميس قال البحرية هذه الحبشية هذه يعني التي ركبت البحر هاجرت الى الحبشة قالت نعم قال لا لقد سبقناكم هذا في زمن الرسول لقد سبقناكم بالهجرة الى رسول الله - 00:32:57
عليه الصلاة والسلام يعني نحن افضل منكن نحن هجرنا الى المدينة وانتم هاجرتم الى الحبشة قال قد سبقناكم بالهجرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جئتونا متأخرين فقالت والله ما سبقتمونا ابدا - 00:33:21
ولا انتم احق برسول الله منا بل انتم كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعلم جاهلكم وكنا في ارض البعداء البغضاء ارض الحبشة والله لا اسكت - 00:33:44
لاذهبن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاسألنه من احق به نحن ام انتم يا ابن الخطاب فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحكت له ما قال - 00:34:05
ما قاله عمر وما اجابت به على عمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم اولى بي منهم لكم يا اهل الحبشة هجرتان ولهم هجرة واحدة ففرح مهاجرة الحبشة بهذا الحديث فرحا عظيما - 00:34:23
فكانوا يأتون ارسالا الى اسماء بنت عميس يستثبتون منها ماذا قال لك عمر؟ وبما رددت عليه؟ وماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت فضيلة لاهل الحبشة والذين منهم - 00:34:43
آآ جعفر ابن جعفر هاجر الهجرتين وعثمان الكريم الحيي هاجر الهجرتين ايضا والحديث الاتي مطولا في شأن عثمان بن عفان اذ هو قد هاجر الهجرتين وان سبقه عمر في ابواب - 00:35:04
فقد سبقه ايضا في ابواب اخر رضي الله تعالى عنه. اذكر ذلك لان الشيعة البعداء البغضاء يطعنون في بل ويكفره بعضهم وكذا الخوارج لا بورك في مساعيهم سعوا في قتله - 00:35:25
وكذا قتلوا علي ابن ابي طالب من بعده. وهم يدعون الاسلام. فعثمان ما قتل بيد شخص كافر وعلي ما قتل بيد شخص كافر بل قتلهم مسلمون اهل جهل وغباء استثاروا - 00:35:46
واستطالوا في اعراض المسلمين والمسلمات ثم الت بهم استطالتهم في اراضي المسلمين والمسلمات الى الحكم بكفر هؤلاء الافاضل الاخيار ثم لم يسكتوا الا وقد قتلوهم قتلوا عثمان وبعد قتلوا عليا رضي الله عنه ويفخرون بذلك - 00:36:07
يفخرون بذلك حتى يقول شاعرهم لا بورك له في شعره اذ قال وهو عمران بن حطان يثني على ابن ملجي مقاتل علي بقوله يا ضربة من تقي نال بها عند ذي العرش مغفرة ورضوانا - 00:36:32
اني لاحسبه حين انظره اوفى البرية عند الله ميزانا يصف قاتل علي انه اوفى البرية عند الله ميزانا يعني افضل حتى من الرسل الكرام فاجابه شاعر السنة المجيد رحمة الله تعالى عليه - 00:36:51
بقوله بل ضربة من شقي نال بها سخطا وسيلقى الرب غضبانا وسيلقى الرب غضبانا قتلت ابن عم رسول الله وذكر ابياتا طيبة اوردها الشنقيطي في تفسيره اضواء البيان عند قول الله تعالى - 00:37:11
ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا هكذا بارك الله فيكم فلنتفطن لديننا ولا نغتر بعبادة شخص وباجتهاده فيها فالرسول قال في شأن هؤلاء الخوارج - 00:37:33
تحقرون صلاتكم مع صلاتهم صيامكم مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاذا جئت تقارن صلاتك بصلاتهم قم صلي من الليل ثمان ركعات تجده يصلي خمسين ركعة - 00:37:56

تصلي خمسين يصلي مئة تأتي تصوم اثنين وخميس يصوم كل يوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم خير الهدي دوما هدي محمد صلى الله عليه وسلم واحسن الكلام كلام الله - 00:38:20

اصدق الحديث كلام الله ايضا. بارك الله فيكم وحفظكم الله - 00:38:40